أجلنا الذي أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها
إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم وكذلك نولي
بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون يا معشر
الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون
عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا
شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا
على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ذلك أن لم يكن
ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون
ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما
يعملون وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ
يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما
أنشأكم من ذرية قوم آخرين إن ما توعدون لآت
وما أنتم بمعجزين قل يا قوم اعملوا على مكانتكم
إني عامل فسوف تعلمون من تكون له
عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون وجعلوا لله

مما ذرا

مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا
لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم
فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم
ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم
دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما
يفترون وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها
إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها
وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه
سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون
هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا
وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم
إنه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا أولادهم
سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله
قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي أنشأ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)